

حاصباني يطالب مجلس الوزراء بإقرار آلية توزيع السقوف المالية على المستشفيات



في ٢١ نيسان، طالب نائب رئيس الحكومة وزير الصحة العامة غسان حاصباني، في مؤتمر صحفي عقده في مكتبه في الوزارة، مجلس الوزراء بـ«إقرار آلية توزيع السقوف المالية على المستشفيات في مختلف المناطق اللبنانية في جلسته المقبلة، وذلك للتعامل مع كافة المستشفيات على الأراضي اللبنانية وفقاً لمعادلة علمية تضمن التوزيع العادل».

وأكد حاصباني أنه «منذ استلامنا مهامنا في وزارة الصحة وضعنا نصب أعيننا تحسين الخدمات المقدمة للمريض وخصيئتها عبر الأطر القانونية والعلمية وفق الوقائع

العملية، لأن حق المواطن علينا الحصول على الخدمات الاستشفائية من دون أي استجداء أو مزاجية أو محسوبية. ومن هذا المنطلق عمدنا إلى وضع آلية وفق المعايير العلمية والاجتماعية لتحديد السقوف المالية للمستشفيات، في خطوة تعتمد للمرة الأولى في وزارة الصحة. آلية تبعد هذه القضية عن الحسابات السياسية أو الانتخابية وعن المنافع الفئوية».

وأوضح أن «هذه الآلية تركز على معايير عدة، منها: المنطقة الجغرافية التي يقع فيها المستشفى ومدى الحاجة إلى خدمات وزارة الصحة، الاختصاصات المتوفرة، الخدمات المميزة، معدل كلفة السرير في المحافظة، عدد أسرة كل مستشفى وعدد أسرة العناية الفائقة في هذا المستشفى، وعلى هذا الأساس يحتسب السقف المالي لكل مستشفى». منوهاً إلى أنه «بعدما طال إقرار الموازنة فصلنا الآلية عن نتائجها، فإرسالنا الآلية كمعادلة علمية إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء بتاريخ ٢٠١٧/٩/٧ لإقرارها كمبدأ بهدف كسب الوقت، إذ إن الآلية ثابتة فيما السقوف تتغير وفق المستجدات في المعايير المعتمدة في الموازنة، فيجب عدم ربط الآلية بإحتساب توزيع السقوف لأن الأرقام مرتبطة بالموازنة العامة، ولكنها لم تجدول حتى الآن على طاولة مجلس الوزراء وحين أقرت الموازنة أرسلنا أرقام السقوف المالية التي نتجت عن هذه المعادلة».

كما شدد حاصباني على أنه «من الملح جدولة الآلية وطرحها على طاولة مجلس الوزراء وانصاف المستشفيات جميعاً كي تعرف سقوفها

المالية التي على أساسها تستقبل المواطنين وتعمل بانتظام». محذراً من «الانعكاس السلبي للتأخير على الواقع الاستشفائي». موضحاً أنه «صحيح أن موازنة الـ ٢٠١٨ أقرت لكن اعتمد فيها التقشف، فاعتماد الاستشفاء في موازنة وزارة الصحة العامة فيها تبلغ قيمته ٤٦٥ مليار ليرة لبنانية. مع العلم أنه بتاريخ ٢٠١٨/٢/١٣ أرسلت وزارة الصحة إلى رئيس مجلس الوزراء الرئيس سعد الحريري كتاباً يبين حاجة الوزارة إلى زيادة اعتمادات الاستشفاء لزيادة السقوف المالية لتلبية عدد المواطنين المستفيدين من تغطية وزارة الصحة للاستشفاء. مع العلم أن تعرفات الاستشفاء التي تدفع للمستشفيات لا تزال مبنية على دراسة وضعت عام ٢٠٠٠ ويجب تحديثها».

واعتبر أن «الواقع الاستشفائي يتطلب زيادة اعتمادات الاستشفاء بشكل ملح منعا لأي معوقات أمام المرضى اللبنانيين. فالصحة لا تختمل أي تأجيل وصحة الوطن من صحة المواطن».

وختم حاصباني بالقول أن «إقرار آلية توزيع السقوف المالية للمستشفيات في مجلس الوزراء أمر أساسي جداً كي يتم توزيع موازنة وزارة الصحة على المستشفيات بشكل عادل وللمرة الأولى بطريقة علمية من دون محسوبيات أو تسييس. لذا، نتمنى على مجلس الوزراء وضع هذه الآلية على جدول أعمال الجلسة المقبلة لإقرارها وإصدار المرسوم المتعلق بذلك، للتعامل مع كافة المستشفيات على الأراضي اللبنانية وفقاً لمعادلة علمية تحت سقف الموازنة العامة. وهكذا نكون قد أنصفنا كل المواطنين اللبنانيين والمستشفيات بطريقة عادلة بغض النظر عن انتمائهم المناطق أو السياسي أو الطائفي».



جمعية التآخي للرعاية الإجتماعية الصحية (علم وخبر ٢٣/أد)

عندما نرصد معاناة أهلنا، نعرف حجم الكارثة الصحية التي تصيب الطبقات الفقيرة والمعدومة، التي باتت الضحية الكبرى، ولذلك علينا أن نواصل العمل وصولاً إلى مجتمع صحي سليم ومستقيم، وهو العمل الذي ينبغي أن يشترك فيه الجميع...

سماحة العلامة السيد علي فضل الله (حفظه المولى)

للتآخي دائماً ذات العنوان.. «الإنسان».. وحيث يكون الألم نكون المسكّن.. وحيث يكون المرض نكون العلاج.. في الجنوب وفي البقاع وفي الشمال كما في بيروت.. جاهزون لخدمتكم دائماً.

الأهداف:

-إنشاء مراكز صحية هدفها تأمين العلاج والدواء الفحوصات المخبرية وصور الأشعة.

-تأمين العناية الطبية للمستفيدين من برنامج التآخي الطبي، إضافة إلى الحالات الاجتماعية التي تسبب لها الفاتورة الصحية إرباك ومخاطر بأسعار رمزية.

-تأمين الدواء للمستفيدين كافة من برنامج التآخي الطبي للأمراض المزمنة -تغطية كافة المنتسبين إلى برنامج

التآخي الطبي فحوصات وأشعة 50% -تأمين علاج طب وزراعة وتقييم الأسنان بسعر رمزي للعلاجات المرضية، أما التجميلية بسعر مخفض يتناسب مع وضع أهلنا.

-حملات توعية حول الأمراض الخطيرة والدائمة.

البرنامج:

-برنامج التآخي الطبي لكافة الناس (تغطية 50% على الفحوصات المخبرية وصور الأشعة والصوتية وكافة المعاینات الطبية والتخطيطات الخ وتغطية على الأدوية).

-برنامج التآخي الطبي لرعاية الايتام تغطية 70% على الفحوصات المخبرية وصور الأشعة والصوتية.

-برنامج التآخي الطبي لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة تغطية 70% على الفحوصات المخبرية وصور الأشعة والصوتية.

الأمراض الخطيرة وتأمين العلاجات المطلوبة للمرضى بأسعار تكون في متناول الجميع مع النظر بعين الاعتبار للحالات الاجتماعية الصعبة حيث تم تجهيز المراكز بأحدث التقنيات الطبية المتطورة للمساهمة في تشخيص الامراض بكلفة زهيدة.

القيم ... قضاء حوائج الناس عبادة تعددت أنواع العبادات التي يمكن أن يتقرب بها المسلم، وتأتي على رأس تلك العبادات المنسية عبادة التعامل والتخلف بخلف الإسلام، ومن بينها عبادة: "التعاون على البر والتقوى"، التي جعلها الإسلام صفة أساسية من صفات المجتمع المسلم، ووضع الرسول(ص) قضاء حوائج الناس على رأس أولويات هذا التعاون المطلوب، وجعل من قضاء حوائج الناس باباً عظيماً للخير قوله(ص): (إن لله عبادة اختصهم بقضاء حوائج الناس، حبهم إلى الخير، وحب الخير إليهم، هم الأمنون من عذاب الله يوم القيامة).

الوظيفة العامة: الإسلام ينظر إلى الوظيفة العامة باعتبارها أمانة وخدمة عامة، بل إن الوظائف وجدت من أجل قضاء حوائج الناس، أن رسول الله (ص) قال: (ما من عبد أنعم الله عليه نعمة فأسبغها عليه ثم جعل من حوائج الناس إليه فبترم فقد عرض تلك النعمة للزوال). فما أشد حرمان من لم يوفق لقضاء حوائج الناس.

الرؤية: رعاية وثقافة صحية بجودة عالية بأسعار رمزية.

الرسالة: قال تعالى: (فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ (٩) وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (الضحى: ٩، ١٠)).

ومن منطلق قول رسول الله(ص): إعلموا أن حوائج الناس إليكم من نعم الله عليكم فلا تملوا النعم فتتحول إلى غيركم... إن لله عبادة اختصهم بقضاء حوائج الناس، حبهم إلى الخير، وحب الخير إليهم، هم الأمنون من عذاب الله يوم القيامة.

من قول سماعة المرجع السيد فضل الله(رض) تعاملوا مع الإنسان كإنسان ومن توجيهات رئيس جمعية التآخي سماحة العلامة السيد علي فضل الله.. يعني أن يبادر أحدنا إلى الآخر ويمد له يداً ويؤاخيته... ومن خلال مؤاخرته يدخل عالمه وينظر إلى احتياجاته ويساعده على اجتياز عقباته.. والعمل من أجل خدمة هذا المجتمع ليرتقي بإنسانه يقتضي منا أن نوهر له كافة الإمكانيات..هكذا أريد لمراكز التآخي الطبية لمد يد العون إلى كل إنسان.

كانت سلسلة مراكز التآخي الطبية لتكون معين للإنسان على الأراضي اللبنانية كافة دون تمييز ويستفيد من خدمات المراكز كافة فئات المجتمع وذلك ومن خلال حملات توعية عن